

المجلس 4 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أساس العلم 3341 (البكيرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد سيد الناس على
اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الرابع - 00:00:00
بشرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في السنة الثانية ثلاث وثلاثين بعد اربع مئة والالف بمدينة الثانية مدينة البكيرية الجو
المقروء فيه هو التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:23
شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله الله المتوفى كانت بعد المائتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما
جاء في الكهان ونحوهم وقرأ الغالي من ضمن الباب - 00:00:47
فنقول مستعينين بالله ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة الدليل الاول قوله الاول حديث بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عنه قال من اتى عرافا فسأله الحديث - 00:01:11
رواه مسلم دون قوله وصدقه بما يقول هذه الزيادة عند احمد بسند صحيح فعزوها لمسلم بهذا اللفظ على ارادة اصل الحديث فاصل
الحديث عنده دون هذه اللفظة والعزو للأصل من فرائض اهل العلم - 00:01:34
فيه قال العراقي والاصل يعني البيهقي ومن عزى وليت اذ زاد الحميدي ميزه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتى عرافا مع
قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:01:59
اي لم يثب عليها وان صحت منه وبرئت ذمته بادائها واذا كان هذا محكوما به في حق من اتاه فسأله فصدقه فحال المسؤول وهو
العراف اشد واهو ضعف والذي عناه المصنف - 00:02:18
بالترجمة والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول الحديث
رواه الأربعة الا النسائي رواه في الكبرى على الصغرى - 00:02:43
اسناده ضعيف وله شواهد تقويه فيكون حديثا حسنا فدلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتى كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل
على محمد والحكم بهذا على الاتي فيكون الحكم - 00:03:02
بمثله او اشد على الماتي وهو الكاهن ابلغ وابلق فاذا كان اتيه كافرا بما انزل على محمد فان الماتي المقصود في هذا الامر اسوأ حالا
واسقط قدرا من القاصد نفسه - 00:03:28
والكفر المذكور في الحديث هو الكفر الاصغر في اصح قولين اهل العلم لان الصلاة صحت منه وامتنع ثوابها ولو كان كافرا كفرا
مخرجا من الملة لكان ذلك محبطا عمله محبطا - 00:03:50
عمله كما قال تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك فلما صحت صلاته ومنع ثوابها لاجل ذنبه علم ان المراد بالكفر وكفر اصغر لا كفر اكبر
فمن اتى كاهنا فسأله فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما ويوما وكان واقعا في الكفر - 00:04:13
الاصغر الكفر الاكبر في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى واضح واضح او غير واضح جمع بين الحديثين. الحديث الاول من اتى
عرافا فسأله فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين - 00:04:42
يوما يعني صحت منه وملئت ذمته ولم يثب عليه وفي الحديث الاخر من اتى كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على

محمد لا تكون صلاته صحيحة الا اذا كان كفره - [00:05:01](#)

اسقط ولو كان اكبر فان صلاته لا تصح وهذا اصح قول اهل العلم رحمهم الله تعالى في المسألة والدليل الثالث حديث ابي هريرة

رضي الله عنه ايضا طيب لو قال قائل - [00:05:18](#)

كيف يكون اصغر وهو يصدق هذا الكاهن فيما بانه بما يدعيه من علم الغيب وانه يعلم الغيب ولو ان احدا ادعى في مخلوق انه يعلم

الغيب لكان نعم حتى لو ادعى في محمد صلى الله عليه وسلم انه يعلم علم الاولين والآخرين والغيب المطلق هذا كاف - [00:05:38](#)

فكيف لا يكون كافرا وهو يذهب الى الكاهن او العراف ويسأله ويصدق بما يقول جواب انه لا يعتقد فيه العرب لا يعتقدون في الجاهل

او العراف انه يعلم الغيب لكنه يقولون هؤلاء لهم اتصال - [00:06:00](#)

للجن والجن لهم قدر على الوصول الى الغيب والشرع جاء بآيات قدرهم مر علينا بوصفهم انهم يلتقي بعضهم بعضا حتى يسترقوا

السمع حتى يصلوا الى كما هذا من قدرهم الانس - [00:06:19](#)

لو جمعنا اهل الارض ربما حتى نصل الى ثم وصل الى لكن لهم قدرة عظيمة فهذا الذي كانت تعتقده العرب فيه لم تكن تعتقد ان

الكاهن والعراف والمنجم يعلم الغيب في استقلاله - [00:06:38](#)

اما من اعتقد ان الكاهن الله فعلا من غير استقرار فهذا كافر ولو لم يذهب للعراف الكافر والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله

عنه ايضا وبين له المصنف فلم يبين راويه - [00:06:52](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا او كاهنا الحديث وعزاه المصنف للاربعة والحاكم وهذا الحديث رواه الحاكم وحده

لكن عزوه الى الاربعة باعتبار اصل الحديث فاصل الحديث عندهم - [00:07:05](#)

وسبقه الى عزمه للاربعة الحافظ ابن حجر في فتحه الباري ودلالته واسناد هذا الحديث صحيح تجانسه على موصول الترجمة

كسابقه في قوله فقد سفر بما انزل على محمد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا اخرجه ابو يعلى

الموصلي - [00:07:28](#)

بمسنده واسناده حسن وله حكم الرفع لماذا مش من الغيبين لان خبر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا هو خبر عن غيب فيحمل

على كونه مرفوعا حكما بتعذر قوله من قبل الرأي - [00:07:51](#)

ودلالته على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما موضوعا او تطير له

الحديث رواه البزار واسناده ضعيف والاحاديث الاخرى تقويه وتشهد له ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما -

[00:08:16](#)

في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصرح بكفره والآخر في قوله ليس منها ليس منا وعد اشياء فذكر منها او

تكهن او تكهن له - [00:08:38](#)

المتفهن هو الكاهن والمتكهن له هو السائل ومعنى ليس منا نفي الايمان الواجب عنهما ومعنى ليس منا نفي الايمان الواجب عنهما وما

نفي عنه الايمان الواجب فان فعله محرم بل كبيرة - [00:08:56](#)

من كبائر الذنوب والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق دون

قوله في اخره ومن اتى كاهنا الى اخره واسناده ضعيف - [00:09:21](#)

لكن يتقوى بسابقه فيعضد احدهما الآخر ويدخلان في جملة الحسن ويكون ممن يسمى حسنا لغيره اي باعتبار مجموع طرقه وقال

الحافظ وبمجموع طرقه صحح احسنت قال وبمجموع طرقه يصحح ولما ذكر حديث المرسل المدلس - [00:09:37](#)

قال فان توبع فان توبع بمعتبر فان توبع بمعتبر حسن يعني حكم عليه بالحسن والدليل اه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس

منا مع قوله من تكهن او تكهن له على ما تقدم في سابقه - [00:10:06](#)

والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا قال يكتبون في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك

له عند الله خلاق رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح - [00:10:30](#)

وروي مرفوعا ولا يصح والمراد بكتابة ابا جاد اي كتابة حروف تهجي ابجد هوز حطي كلام الى اخره فكانوا يكتبونها مقطعة وينظرونها وينظرون الى منازلها في النجوم فيستجلون بالصلة بين الحرف المقطع - [00:10:49](#)

والنجم المرتفع على المعنى المدعى يستدلون بالحرف المقطع على النجم المرتفع على المعنى المدعى هذا الذي هو اراده ابن عباس ويسمى عند اربابه بعلم الحرف يسمى عند اربابه بعلم الحرف - [00:11:16](#)

فيدعون شيئا يسمونه اسرار الحروف ويجعلونه على هذا المقصود هذا كما قال ابن عباس ليس له في الاخرة من خلاق. والمراد ايش نفي الخير عنه نفي الخير عنه. فالخير منفي - [00:11:36](#)

عنه ونفيه الخير كما تقدم لا يكون الا في كفر لا يكون الا بكفر فمن فعل ذلك فقد وقع في كفر في كفر ما كما قلت وان قطع الحروف للتهجد - [00:11:59](#)

لا على ارادة النظر في النجوم كان ذلك ماضي جالس كان ذلك جائز. يعني يجوز اذا اراد الانسان ان يتعلم الحروف على هذه الطريقة ابجد هوز الى اخرها فهذا جائز وليس من قبيل المنهي عنه الذي قصده ابن عباس رضي الله - [00:12:25](#)

عنهما نعم السلام عليكم فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. الثانية التصريح بانه كفر ذكر من توفن له. الرابعة ذكر من تطويع له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جعفر - [00:12:43](#)

السابعة قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد عايز ادعاء علم الغيب اي ادعاء علم الغيب بتقطيعها وربطها بحركة النجوم اي لادعاء علم الغيب لتقطيعها وربطها بحركة النجوم. لا لارادة التهجي ولا غيره من المقاصد المأذون بها - [00:13:09](#)

لا لارادة التهجي ولا غيره من المقاصد المأذون بها السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف ابو ما جاء في بعد ان تمام هذا الشرع هل عرفتم لماذا توقفتنا واجلنا الشرح بعد الصلاة - [00:13:33](#)

لانه قد لا تبلغوا قد لا يبلغ العلم حقيقته في مدارك بعض السامعين. فتختلط عليهم هذه المسائل ويظنون ان قولنا ان الكهانة من ذهب اليهم ان هذا كفر اصغر ان الامر مما يتساهل فيه - [00:14:06](#)

ما جاء في باب الوعيد اذا ذكر في مجامع الناس يذكر بدون تفسير اذا ذكر في مجامع الناس يذكر بدون تفسير ابقاء لمقصود الشرع من التخويف به واما في مجالس العلم - [00:14:26](#)

يفصل من بناء الاحكام عليه في بداية العلم التي يحضرها اهله المبتغون له يفصل من بناء الاحكام عليه. انت اذا اردت ان تحكم هذا كفر اصغر او كفر اكبر لابد من بينة وعلم. ولذلك لما - [00:14:42](#)

سمع عمر رضي الله عنه من يقول انما كانت خلدة يعني بيعة ابي بكر فقال له اخومن بين الناس فاقول كلاما يحفظه عني اهل الموصل فاخذ عبد الرحمن بن عوف بيده وقال يا امير المؤمنين - [00:14:58](#)

ان الموسم يشهده الاعراض واوباش الناس وقد لا يدركون عنك ما اردت فيحملون عنك كلمة يطيرونها كل مصير. يعني يحملونها كل واحد على الهوى فامسك حتى اذا رجعت الى دار الهجرة - [00:15:15](#)

تجمع الناس يعني امسك عن الكلام في هذا حتى ترجع الى المدينة فتكلم الى الناس فيعول عنك ما تريد هذي قاعدة من قواعد فقه الشرع ولذلك الان اختلط الحابل بالنابل - [00:15:36](#)

مهور عند العوام عند المشايخ يتكلم بكل شيء عند كل احد هذا غلط بن مسعود رضي الله عنه ماذا يقول لعلك ايش قال ما انت من محدث صوما حديث لا تبلغه عقولهم الا كان فتنة - [00:15:50](#)

بعضهم ان كان فتنة لبعضهم وعلي رضي الله عنه قال حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله رسوله كيف يكذب اذا حدث بما لا تبلغه عقول هذا واقع الان الانصار فيه بعض المفتين يأتي اذا صار فيه مسألة مختلف فيها والقول فيها ضعيف - [00:16:10](#)

جاب للمجلس جاب الكتب معه بل بعض الناس يقولون نقل اقوال ضعيفة وهذه المسألة مذكورة في كتاب كذا ومذكورة في كتاب كذا ومذكورة في كتاب كذا قال ماذا نذكر الكتاب كذا؟ هذا يلبس على الناس - [00:16:32](#)

هذا ضعف علمه دليل ضعف علمه ليس بكثرة الكتب فلذلك الان الناس صاروا يظنون اذا وجدت المسألة في كتاب يعني خلاص كل

يفتي بها لا ليس صحيحا بعضهم يقول ان هذه الكتب ليست منشورة بين الناس. يأتي الى كتاب مثلا يبيع - [00:16:46](#)

شيء الفتوى على تحريمه بعض المسائل هذا انا رأيت هذا يأتي مسألة الفتوى على تحريمه يقول هناك من المصنفين من اهل العلم من افتي بجواز هذا الكتاب يعني يقول بداية - [00:17:04](#)

اذا كان يقول بذلك هذا تغرير بالناس وخداع لهم وغش لهم في الدين ان كان عندك بينة وحجة في المسألة فقل قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولي العرفان - [00:17:17](#)

اما اذا لم يكن عندك دليل فلا تلبس على الناس دينه. حدث الناس بما يدركون لذلك مرة في في احدى المطارات وهذا المطار داخل البلد فلا يكون المسافر مسافر حتى يفارق - [00:17:29](#)

حتى يفارق البلد حتى يفارق البيت اذا فارق البيت صار مسافرا اردت ان اتقدم واصلي بهم قال لي احدهم اذا كنت راكب قاصر لا تصلي بنا تقدمت وصليت واتممت فلما اتممت - [00:17:45](#)

قال يا اخي ليش قل لي بنا المفروض انك تقصد بنا ولا لا تصلي بنا بعدين هذه المسألة مذكورة راجع كتاب المغني وراجع كتاب الربع راجع. هو من عامة الناس - [00:18:03](#)

لكنه مسكين هو لبس عليه في مثل هذه المسائل ويعرف يعني يقال له في كتاب كذا في كتاب كذا فاختل بها فالواجب على الانسان اذا اراد ابراء ذمته نفع الناس ان يعرف مواقع الكلام - [00:18:16](#)

نحن الان في تجارة او في صلات عائلية علاقات اجتماعية او في تعليم او في غير ذلك من احوال الدنيا العاقل منا يعرف ماذا يقول وماذا تاكل ليس هناك ما يسمى باسرار العمل - [00:18:31](#)

اشمعى اسرار العمل عندما تكشف لا لان المصلحة لا تقتضي ليس انها يعني عيب وحرام ما تفسخ لكن الامر يعني في اتمامه يقتضي عدم ايصالها الى الآخرين فذلك هداية الناس - [00:18:49](#)

منه ما يكون الخير الترفق بالناس في دلائهم عليه ليس الزج بهم وتأجيحهم نحو امر ما. يظن في ذلك منفعتهم بينما يكون الامر على خلاف ذلك. فالذي يأتي ويحدث الناس - [00:19:07](#)

يقول والامر في الكاهن قد اختلف اهل العلم وبعض اهل العلم من قال انه كافر يصير عند الناس في المسألة واما العالم العاقل ما يفعل هذا مرة كان شيخنا رحمه الله - [00:19:23](#)

شوف العلماء العقلاء قام واحد شاب في مسجده وهو لا يعرف الشيخ فتكلم عن بعض المسائل وجاء ودخل في اللحية ودخل قال هناك بعض اهل العلم اختلفوا انه اذا زاد عن القبضة جاز الاخذ او كانت مشوشة ونحو ذلك فله ان يأخذ وان احتيج لها في - [00:19:39](#)

لقاء صاحب سلطان جاز ذلك وذكر من مسائل مشوشة الناس عقولهم ما تبلغ هذا العلم يذكر خلافاً عدة في مسألة في وقت قليل في احدى كلمته يعني هي مخصصة في اللحية في ضمن الكلمة - [00:20:00](#)

فقال له الشيخ يا ولد في احدى ثنتين نترك الحالة ولا نحلّقها يعني كلنا الناس حتى يفهمون مثلك لحاله ولا نحرقها الواجب على الانسان ان يبين الامر دون يعني ظلامية في كلامه على الناس - [00:20:13](#)

لا يعني هذا سد باب ما وسع الله عز وجل له من الرخص المأذون بها شرعا. لا ولكن المقصود حتى الرخصة الرخصة تساق بالطريق الشرعي ما تساق بطريق موافقة الاهواء - [00:20:30](#)

الرخصة تبين ان هذا حكم شرعي وان الله وسع عليك بوضعه ويسر لك اخذه وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى فيبين له هذا الوجه اما ان يقول نعم لا بأس الامر واسع - [00:20:43](#)

ما في شيء نعم لا بأس الامر واسع او الواسع عند من؟ من كيسك ابن القيم رحمه الله تعالى في مسألة قال وابو هريرة قال ما من كيسه كان ابو هريرة ربما ذكر مسألة قال هذا من كيس ابي هريرة - [00:21:00](#)

يعني انه يتلون في هذه المسألة فمبوب الانسان يذكر من كيزه للناس لا يذكر الدين الذي امر الله سبحانه وتعالى به بعض الناس

يسألك المسألة الآن يقول هي واجب ولا سنة - 00:21:12

ايش النتيجة اذا كانت سنة عشان ما يصير علينا شي هذي ما هي بطريقة اخذ الدين ليست طريقته لذلك لما قال رجل لابن عمر الوتر واجب ماذا يقول قال اوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:27

اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بس ما زاد عليه ما قعد يفصل تفصيلات يريد ان يعظم الامر في بقلبه الانسان اذا اراد ان يبين للناس الحق يبين الحق بالحق لانه اذا خرج عن الحق وقع في - 00:21:45

بظله باب ما جاء في النصرة مقصود الترجمة بيان حكم المشرف والنشرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله اصطلاحا حل السحر بسحر مثله وربما جعلت أسماء لكل ما حل به السحر - 00:22:01

وربما جعلت اسما لكل ما حل به السحر ولو بالرقى الشرعية وهذا انما يكون بالنظر الى المعنى اللغوي هذا انما يكون بالنظر الى المعنى اللغوي فالنشرة لغة حل السحر واصطلاحا - 00:22:30

اشهد حل السحر بسحر مثله والنشرة في معناها الاصطلاح هي المعروفة عند العرب والنصرة في معناها الاصطلاح هي المعروفة عند العرب عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد - 00:22:56
وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او يبشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما - 00:23:22

فلن ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن - 00:23:42

الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطن عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:02

سئل عن النصرة الحديث رواه ابو داود واسناده جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان وذلك دال على تحريمه لان عمل الشيطان الرام فما اضيف الى الشيطان من قول او فعل فهو - 00:24:27

محرم وكانوا يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين وسحرهم وكانوا يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين وسحرهم والسحر كله عقدا وحلا من الشيطان كما قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملكه - 00:24:52
سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فكله من الشياطين وقوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن النشرة المعروفة عندهم بحقيقتها الاصطلاحية المعروفة عندهم في حقيقتها الاصطلاحية قال هي من عمل الشيطان. والدليل الثاني - 00:25:15

ان ابن مسعود كان يكره هذا كله ومراد الامام احمد في قوله ابن مسعود يكره هذا كله ما روي عن اصحابه فقد روى ابن ابي شيبه بسند صحيح عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر - 00:25:42

كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر ومراد ابراهيم بقوله كانوا يعني اصحاب ابن مسعود وما كان عليه اصحاب ابن مسعود فهو الذي كان عليه ابن مسعود ما كان عليه اصحاب ابن مسعود هو الذي كان عليه ابن مسعود وهذا معنى قول الامام احمد ابن مسعود يكره هذا كله لانه ما روي عنه شيء خاص ولكن روي عن - 00:26:00

هذي فدل هذا انه كان قوله الذي قال به وهذه من القواعد النافعة اذا روي شيء مختلف عن احد من الصحابة فينظر الى اصحابه فالذي استقر بينهم وصار ديننا يدينون به هو مراده من احد القولين فيحمل احدهما على المبين له بفعل اصحابه رضي - 00:26:26
الله عنهم ويكون قوله يكرهون يعني ايش يحرمون لما تقرر ان الكراهة في عرض المتقدمين للتحريم. ذكر هذا ابن القيم في الموقعين ولرجب مدارس السالك في اه جامع العلوم والحكم - 00:26:50

والدليل الثالث حديث سعيد ابن المسيب لما قال له رجل لما قال له قتادة رجل به طب يعني ايش ضد لماذا لان ابتداء السحر كان في

العرب على وجه تضليل - 00:27:15

على وجه التطبيب رجل به طب اي سحر لان ابتداء السحر كان على ارادة التطبيب او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى جماعها ايحل عنه او ينشر - 00:27:33

اي تفك عقد سحره ويرقى لكسب علته اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به اي لا بأس بايش بحل السحر لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح - 00:27:51
اي بدفع الداء عنه انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه فاما ما ينفع اي من الرقى فاما ما لا ينفع اي من الرقى. فلن ينهى عنه لانه انما نهى عما لا نفع فيه وهو الرقى - 00:28:15

الشركية هذا هو معنى كلام ابن المسيب رحمه الله تعالى وتتبع الفاظ هذا الاثر يدل عليه. فمن ظنه في حل السحر بالسحر فقد اخطأ على ابن المسيب في فهمه فان ابن المسيب انما قصد - 00:28:36
حل السحر ثم بين ان حل السحر محله لما لم ينهى عنه وهو الرقى الشرعية واما الرقى الشركية ومنها السحر فهذا محرم. وقد علق البخاري هذا الاثر مجزوما به ووصل - 00:28:54

وله الاثر في كتاب السنن باسناد صحيح والنجرة المذكورة هنا سميت نشرة بالنظر الى اصلها اللغوي لا بالنظر الى الحقيقة الاصطلاحية لان النصرة في الوضع اللغوي كل ما يحل به السحر. والدليل الرابع اثر الحسن - 00:29:10
البصري قال لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزف المصنف وهو عند ابن ابي شيبة بسند حسن عن الحكم ابن عطية قال سمعت الحسن وسئل عن النشر ذكره قريبا من هذا اللفظ. اما اللفظ الذي - 00:29:29

ذكره المصنف فلم اراه مسندا نعم ذكره ابن الجوزي في جامع المسانيد والسنن لكن بدون سند ودلالته على مقصود الترجمة ان النصرة لا تتحقق الا بكون الناس المتعاطيا للسحر حتى يحل - 00:29:49
تحرى غيره ثم ذكر المصنف رحمه الله كلام ابي عبد الله ابن القيم في تحرير حكم النشرة وجعلها قسمين اولهما مختص بالنشرة الاصطلاحية المحرمة والثاني سمي نصرة باعتبار مأخذه اللغوي - 00:30:11

فقول ابن القيم هل ان نشر حل السحر عن المسحور؟ يعني باعتبار الوضع اللغوي. اما باعتبار الوضع الاصطلاحي فانها تختص بحله بسحر مثله وهو الذي عجه النبي صلى الله عليه وسلم من عمل - 00:30:30
الشیطان طيب اذا قال قائل بعض المشايخ يفتون بحل السحر بمثلك ما الجواب عنه ها لا هل نستاهل بسعر وباللواء مين يحل السعر بالسحر ها المرجع يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:45

لا خلنا من النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بعيد بعيد عليهم لكن احيانا يا اخوان منازع العلم ومآخذه تضل عن طالب العلم لكن من مأخذ العلم ان المسألة المختلفة فيها اذا حكم فيها الحاكم - 00:31:11
رفع حكمه الخلاف والمفتى به حسب توجيهات ولادة الامر الى الهيئات ان السحر يمنح حله بسحر مثله فلا يجوز سياسة شرعية ان يتكلم بهذا الكلام فرق بين مواقع العلم بيانا واظهارا وبين مواقعه افتاء وقضاء - 00:31:28

هذه مسألة طلاب العلم يخلطون بين المسائل. في الاختيار لك ان تختار بادلئك التي تنصبها كما تشاء سواء قويت او ضعفت لكن فيما يتعلق بالافتاء العام او عمل المسلمين ينظر الى الذي عليه الفتوى التي اقرها ولي الامر - 00:31:48
واضح لماذا ما الفائدة حتى تنتظم جماعة المسلمين بامر واحد والا لم تنتظم لهم جماعة لو ان واحدا في البكارية يفتي بشيء والثاني في بريدة يفتي بشيء والثالث في العنيزة يفتي بشيء - 00:32:05

كل واحد منهم له قول يقول عندي ادلة هل تنتظم ما تنتظم يعني امورهم تؤول الى اختلافهم والشرع من اعظم الامور التي جاء بالتحذير منها الاختلاف مع الامر - 00:32:23
لزوم الجماعة ومن لزوم الجماعة ان رأيك الذي تخالف به الجاري في الجماعة افتاء وقضاء تجعله لنفسك. وان ترجح عندك لان العمل العام يراد به انتظام جماعة المسلمين وتأليف قلوبهم مو تفريق قلوبهم - 00:32:40

ليس العلم ان تفرق قلوب المسلمين العلم ان تجمع قلوب المسلمين مثال اخر المفتى به والجاري على مذهب الحنابلة ان زكاة الفطر تدفع ماشي طعاما طعامه تدفعه طعاما فاذا افتي انسان - [00:32:59](#)

لاخراجها مالا كما هو مذهب الحنفية وقال اختارها ابن تيمية عند الحاجة الجواب لا يجوز في فتواه لا يجوز لان العمل في هذا البلد في الامر العام على مذهب بالحنابلة - [00:33:22](#)

لا يجوز ان يستثنى على العمل العام لان هذا يؤدي الى الفرقة. يؤدي الى الاختلاف ولذلك الملك سعود رحمه الله تأل الشيخ محمد بن عبد الرحيم محمد إبراهيم الخروج على المذهب في مسألة - [00:33:41](#)

قال لا خاف الفتنة انظروا للعالم الكامل قال خاف الفتنة يختلفون الناس هذا يقول كذا وهذا يقول كذا هذا يقول كذا فاذا لم يكن لهم امر ينتظمون فيه لم تنتظم جماعتهم - [00:33:57](#)

لا يمنع هذا ان نقول طالب العلم يقلد؟ لا قد يرجح الانسان جواز دفع زكاة الفطر مالا للحاجة لكن ما ينشرها بين الناس ويدعوا الناس يقول لا يا اخوان لا تدفعون طعام وسع الله عز وجل عليكم - [00:34:11](#)

يدفعوها مال ويرتاحوا بعدين الحمد لله طقت زر من حسابك لين الجمعية الخيرية ما يجوز الفتوى بمثل هذا حرام لانها تؤول الى الافتياك على الافتاء العام الذي ينتظم به جماعة المسلمين - [00:34:26](#)

العلم يا اخوان يدعونا الى ان نحرص على جماعة المسلمين ليس خوفا من احد خوف من الله خاف الانسان من ربه عز وجل حتى وان ترجح عنده ترجع عندك الحمد لله هذا الذي اتاك الله علمه - [00:34:42](#)

اذا صرت من بيده الفتوى العامة فعند ذلك ما ترجحه افتي به لا نوم عليك. لكن اما ان تكون لست ممن اليه الفتوى العامة هل ينفعك ما وسع غيرك؟ واحرص على جمع كلمة المسلمين وتأليفهم وحمل احسان ظنهم بعلمائهم وولاتهم حتى لا تتفرق جماعة المسلمين - [00:34:56](#)

لا تطلب منهم شيء لا منصب ولا رئاسة ولا مال ولا جلوس ولا رؤية ولا مقابلة ولا لقاء ان تطلب القرب عند الله عز وجل بالحرص على جمع قلوب المسلمين - [00:35:16](#)

اما ان يقول احدهم يا اخوان انتبهوا الواحد يلتزم بالمذهب في هذا المسألة العامة يقول يا اخي نحن لم نتعبد بمذهب الامام احمد احمد ان الله بعث محمدا رسولا وما بعث احمدا رسولا - [00:35:27](#)

هل احد يخالف؟ حتى العجائز في البيوت تعرف ان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لكن قد يكون كاذب هذا ما يعرف ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول ما نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء باعظم المسائل - [00:35:43](#)

لزوم الجماعة وعدم التفرق عليها. ومن اصول لزوم الجماعة عدم الاختلاف في الفتوى العامة الفتوى العامة لا ينبغي الاختلاف فيها لماذا؟ لانها تؤول الى اختلاف المسلمين وتفرقهم وتعصبهم على الاقوال كل واحد يقول قول وكل واحد منهم يقول شيخي - [00:35:54](#)

عاف ابو عالم وامام ونحن نقندي به انا شيخ قال الحمد لله هذا انكر في ذلك وقد نرى نحن فيه ذلك. ولكن نرى ان هناك اصولا شرعية وقواعد فرعية فلا بد من اخذ - [00:36:13](#)

المقصود يا اخوان طالب العلم ينبغي ان يعرف له اصول الشرع التي يبنى عليها مهوب بس المسائل ليس فقط على المسائل تعرف قواعد الشرع الان كل الذين يكتبون في تويتر - [00:36:27](#)

فيسبوك واخواتهن يحفظون كان عمر اذا وقعت الواقعة ربما جمع لها من تلبس صح تعظيما لشدة الواقع او الافتاء فيها واذا وقعت واقعة كل واحد كتب رأيه وين طيب التطبيق - [00:36:42](#)

وين تطبيق انك تعظم امر عظيم من امور المسلمين اذا وقع الواقعة تسارع اليه مباشرة بالافتاء فتقول يا اخي هذا الذي ظهر حديث حسب الدالة لا تنكر عليه ننكر عليك عدم سعيك الى جمع كلمة المسلمين - [00:37:01](#)

ورد الامر الى اهله ومشاورة العلماء في ذلك هذا الذي ينكر عليه. اما قولك في نفسه في نفسك احد ينكر عليك انك تختار تختار ما

تشاء. لكن اذا اردت ان تختار - 00:37:16

تكلم مع من يرجع اليه في هذا الامر حرصا على جمع كلام كلمة المسلمين. من حرص على جمع كلمة المسلمين جمع الله له ومن لم يحرص على ذلك فرق الله عنه المسلمون - 00:37:27

هذه قاعدة شرعية الذي يتقي الله عز وجل في المسلمين فان الله عز وجل يجعل لمقامه بينهم رتبة حميدة والذي لا يهتم هذا الامر وانما حسب ما يعمله من من الرأي والفكر والادلة والدلالات والنصوص يرمي كلمته بين الناس - 00:37:41
هذا غلط ولذلك الانسان ينبغي له ان يحرص على صحة العلماء الراسخين. ترى الرسوف ما هو بكثرة المعلومات الرسوخ ليس بكثرة من عمر الرسوخ في كمال الادراك للدين فمال الادراك للدين هذا هو الرسوخ. كثرة المعلومات تجد اناسا كثيرين عندهم علم كثير ولكن لا عقل لهم - 00:38:02

كما قال الشعبي يقول نعم وزير العلم العقل وقال فرأى سعر رجله فذكر منهم رجلا عنده علم كثير وليس عنده وليس عنده عقل ولذلك عمر ابن عمر رضي الله عنه - 00:38:24

لما خصم معاوية رضي الله عنه فقال فمن كان احق منا فليرفع رأسه قله معاوية قال ابن عمر فاردت ان احلل حبوتي واقول اولي بهذا الامر منك من قاتلك انت وابوك على الكفر - 00:38:41
فخشيت الفتنة بين المسلمين يعني انظر اليس ابن عمر اصدق في الاسلام وقاتل معاوية وابوه لما كان قبل الاسلام ولكن انظر الى لم يرى حق نفسه رأى حق من حق المسلمين فحبس هذه الكلمة. فكان ابن عمر من الذين انجاهم الله عز وجل من الفتن التي مرت على - 00:39:01

لانه كان يراقب الله عز وجل في المسلمين وكم كان يتلوم على بعض من يعني وقع له المخالفة في الامر العام فوقع ما وقع منه كعبد الله بن الزبير والحسين بن علي رضي الله عنهم - 00:39:25

ما ورحمهما عليكم فيه مسائل الاولى النهي عن اليسرى الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه الفرق بين منهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال قوله رحمه الله الفرق بين المنهي عنه في المرخص فيه مما يزيل الاشكال - 00:39:39

المنهي عنه هو حل السحر بمثله وهي نصره شركية محرمة والمرخص فيه هو حل السحر بالرقية الشرعية من التعوذات والادعية والادوية وغيرها وهذه تسمى نشرة باعتبار اللغة لا باعتبار الوضع الاصطلاحي. نعم - 00:40:05

باب ما جاء في التطيب مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة وهو تفاعل من الطيرة والطيرة ما يقصده العبد للحمل على الاقدام او الاحجام ما يقصده العبد - 00:40:25

للحمل على الاقدام او الاحجام في امر ما والمراد بالاقدام المبادرة الى الشيء والتماضي فيه والمراد بالاقدام المبادرة الى الشيء والتماضي فيها والمراد بالاحجام الكف عن الشيء والانقطاع عنه كفوا عن الشيء والانقطاع عنه - 00:40:48

واكثر قصيرة عند اهل الجاهلية كانت بالطير فنسبوا اليه والا فهو يقع عندهم بالظباء وغيرها ولا تختص بالتشاؤم بل هو فرد من افرادها ولا تختص بالتشاؤم بل هو فرد من افرادها فالطيرة اوسع من التشاؤم والتشاؤم يقتص - 00:41:15

بما ولد الاحجام التشاؤم اختص بما ولد الاحجام والطيرة اعم من ذلك. وهي شرك اصغر وهي كلف اصغر لانها تتضمن ركون القلب الى المقصود فيها وضعف توكله على الله سبحانه وتعالى - 00:41:40

مع الاخذ بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا رسول تلف اصغر لامرين احدهما وقوع التعلق فيها بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا. وقوع التعلق فيها بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا - 00:42:03

والثاني اقبال القلب ووثوقه بذلك السبب اقبال القلب ووثوقه بذلك السبب وغفلته عن التعلق بالله سبحانه وتعالى وتقدم بيان معرفتي المعني بالاسباب الشرعية القدريه واضح حقيقة الطيرة واضح ولا غير واضح - 00:42:27

يعني مثل الان بعض الناس ياخذ وردة قطع ورقها اذهب او ما اذهب اذهب يطلع ايش يطلع يذهب فيذهب هذا اقدام وهو قير هذا طيرة واذا لا اذهب هذا لم يذهب هذا ايضا - 00:42:56

طير طيب لو ان انسانا جمع عفشه من الدجيلية فلما طلع من البيت مشى شوي واذا في الطريق ورياح شديدة والله اني ارجع رجع العطية ام ليس بطيارة ها؟ تشاؤم - [00:43:14](#)

نصف الطيرة التشاؤم هو الطيرة التي تحمل على الاحجام فهو نصف الطيارة تيكون طيرة تشاؤم من الطيرة انت تقول من الطيارة وغيرك يقول ليس من لماذا لانه من الاخ الاسباب انهم للاخذ بالاسباب المأجول بها فهو خشي ان استمراره في الطريق يتولد منه رياح شديدة واغبرة - [00:43:37](#)

بان تولد له مخاطر على حياته فهذا هذا جائز لكن لما طلع بالسيارة يمشي هو وام فلان قال رح تن هذي اولها عودنا المفلاح هذا ايش ليري هذا طيارة لا تجوز - [00:44:05](#)

بل يصلح ميسر يروح ان شاء الله تعالى اليكم وقول الله التوحيد يا اخوان التوحيد هو حياتنا اجعل هذا في كل وقتك ستجد انك اذا عرفت التوحيد هذا كل حياتنا - [00:44:28](#)

ولذلك مرة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى زار احد المشايخ فلما الملك عبد العزيز اتك او قام قال يا شيخ الله يتجاوز عنا. اسأل الله عز وجل ان الله يعاملنا بعدله - [00:44:46](#)

قال يا طويل العمر لا تقول الله يعاملنا بعدله لو عاملنا بعدله هلكننا كل يعاملنا بفضل الله انظر هذه الكلمة عدل فضل لكن الموحد يعرف ان لو عمل الناس بالفضل بالعدل لهلكوا - [00:44:59](#)

لكن المقصود الانسان يدعو ربه ان يعامله بفضل الله الموحد يعرف حتى موقع الكلمة التي تكون منه لا يرضى ان تخرج منه كلمة على خلاف على خلاف الشرع. لذلك الفاضلة بنت الشيخ محمد رحمة الله عليها - [00:45:11](#)

لما خرجوا في نكبة الدرعية وقصدت عمان مع من قصدها من آل سعود عن الشيخ المقصود بعمان عمان الشمالية التي تسمى بالامارات الان فلما قصدوها وهم في الطريق مروا باناس له صائم يعظمونه - [00:45:28](#)

فقال واحد من سدنة الصنم قرب ظن شيئا فقال لها احد خدامها ورفيقها من المماليك ما له عندنا الا التراب معروف وش معنى مانع عندنا التراب لما للشئ فقالت هي حتى ترامب - [00:45:46](#)

لشفوه معنى التوحيد التوحيد معدن اللطيف يقص في كل شئ كما قال ابن القيم. فهي قالت هذا مبالغة فيه يعني البراءة من مثل هذه المظاهر نعم الله يحييكم بقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:46:09](#)

قالوا طائرهم معكم الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صخر. اخرجه زاد مسلم ولا نوء ولا غول - [00:46:33](#)

وله ما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا ومن فعل قال الكلمة الطيبة والابي داوود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر قال ذكرت قال ذكرت الطيرة عند - [00:46:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك - [00:47:13](#)

وعن ابن مسعود مرفوعا الطيارة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب وبالتوكل رواه ابو داوود والترمذي وصحه. وجعل اخره من قول ابن مسعود. ولاحمد من حديث ابن عمرو - [00:47:33](#)

من ردتهم الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا قيمك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنه انما الطير - [00:47:53](#)

وما امضاك او ردك ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله - [00:48:13](#)

اي ما قضي لهم وهم ال فرعون كانوا يتطيرون بموسى ومن معه فيجعلونهم سببا لاصابة السيئة لهم فابطل الله اعتقادهم ورد الامر الى قضائه وقدره. فقال الا انما طائرهم عند الله - [00:48:36](#)

فالطائر القدر المقضي الطائر القدر المقضي. ولا تأثير للطيرة في قدر الله سبحانه وتعالى. ومنه قوله تعالى وكل ان نساء الزمان طائره في عنقه. يعني القدر المكتوب عليه. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا - [00:48:58](#) معكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قالوا طائركم معكم. اي قدركم الملازم لكم فهو ملازم لهم ردا على قول اهل القرية للمرسلين انا تطيرنا بكم فقالوا لهم طائركم معكم ففيه ابطال الطيرة - [00:49:20](#) وان الامر موكل الى قدر الله عز وجل وقضائه. فهاتان الايتان فيهما اثبات القدر المتضمن كما لا تدبير الله عز وجل للامور. واذا كان القدر بيد الله فما يتوهم غيره فهو مما لا حقيقة له ومنه الطيرة - [00:49:45](#) حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة فنفي الطيرة التي كان اهل الجاهلية يعتقدونها - [00:50:08](#) والنفي دال على بطلانها وهو متضمن النهي عنها لان النفي نهى وزيادة مبالغة في قلع ذلك المنهي عنه من النفوس. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:25](#) انما لا عدوى ولا طيرة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الخوزمة في قوله ولا طيره على ما تقدم بيانه والدليل الخامس وحديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر - [00:50:45](#) اجد عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر رواه ابو داود وعروة تابعي على الصحيح فيكون حديثه مرسله ويوصل بانواع الحديث الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما - [00:51:00](#) فمن كمل دينه لم يتعلق قلبها قلبه بها. ولا اثرت فيه ومن اثرت فيه كان ذلك دليلا يقصي دينه كان ذلك دليل نقص دينه ومن قواعد الشرع ان كل فعل اختياري يرجع على العبد بنقص الدين فهو - [00:51:18](#) كل فعل اختياري يرجع على العبد بنقص الدين فهو حرم طيب لو قال قائل المرأة اذا اصابها الحيض ينقص دينها ينقص ولا ما ينقص ننقص في الاحاديث الواردة في ذلك - [00:51:42](#) نقصان دينها وعقلها ثم فسر نقصان الدين بانها تمكث من شرق لا تصلي فما الجواب عنها والمرأة لا اختيار لك ان القاعدة كل فعل اختياري والمرأة لا اختيار له. طيب كيف نقصان دينه - [00:52:03](#) النبي يقول نقصان ما ينقص يعني في الصورة الظاهرة هذه الصورة الظاهر كونها ما تصلي هذا في الصورة الظاهرة نقص هذا هو المراد من نقصان دينها لا ان ايمانها ينقص الى جاءت سعادتها - [00:52:29](#) وانما المقصود في الصورة الظاهرة فان دينها ينقص. فقوله في الحديث احسنها الفأل ليس معناه ان الفأل من يراه والا تناقضت الاحاديث لانه صلى الله عليه وسلم نفاها ثم قال ويعجبني - [00:52:46](#) الفعل والطير كلها لا خير فيها فقوله صلى الله عليه وسلم احسنها لا يراد به حقيقة التفضيل بالمشاركة من كل وجه وانما باعتبار قدر مشترك وهو وجود التأثير باعتبار قدر مشترك وهو جزء التأثير. فالطيرة فيها تأثير والفائز فيه - [00:53:04](#) تأثير فلاجل ما بينهما من اشتراك المعنى في هذا الاصل قيل واحسنها. لا ان الفأل هو من الصيغة لان حقيقة الفأل ايش كيف ما حمل على الاقدام والا ما استبشرت به النفوس في الاقدام - [00:53:28](#) ما استبشرت به النفوس في الاقدام الفأل هو ما استبشرت به النفوس في الاقدام ما استبشرت به النفوس في الاقدام. فهو ليس محركا للنفس باعثا لها ولكنه مطمئن لها تستبشر به - [00:53:49](#) فهو لم يعمل هذا لاجل ذلك الفأل الذي رآه وان كان مقدم على العمل فلما وجد ما يستبشر به من فأل كان ذلك محركا مقويا للعمل لا انه باعث للعمل في اصله والدليل السادس - [00:54:07](#) ابن مسعود رضي الله عنه الطيرة الحديث رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة واسناده صحيح واخره وهو قوله ولكن الله يذهب بالتوكل واخره وهو قوله وما منا الا وما منا الا - [00:54:23](#) هو من كلام ابن مسعود رضي الله عنه على الصحيح فليس من كلامه صلى الله عليه وسلم لانه منزّه عن وجود هذه الواردات في قلبه

فدلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:54:40

الطيرة شرك والتكرار ليش بالتأكيد والتكرار للتأكيد والدليل السابع حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:54:52

من ردته الطيارة عن حاجته فقد اشرك فجعلها صلى الله عليه وسلم شركا ومعناه ثابت في حديث ابن مسعود المتقدم. والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك الحديث رواه احمد ايضا. واسناده - 00:55:13

ضعيف وجنابته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك وهو في بيان حقيقة الطيرة لكن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لا على ارادة بيان حقيقة الطيرة. ولكن على ارادة التبرؤ منها - 00:55:34

فان اصل الحديث عند احمد ان الفضل ابن عباس رضي الله عنهما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فلقبهما ضبي تبرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له - 00:55:58

الفضل تطيرت يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم انما الطيرة ماء ذاك او ردك. على ارادة التبرؤ. ومعنى برة من ولاه مياسره والعرب تتطير بالطبي اذا ولي رأيه مياسره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم مالا - 00:56:15

باعتبار ما يعرض للدابة لان الدابة اذا قام بين يديها شيء فجأة ايش يحصل لها اضطراب فهذا الذي وقع من اثر الاضطراب. فظن الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم تطير. فنفي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال انما الطير - 00:56:38

ما امضاك او ردك نعم عليكم فيه مسائل الأولى التنبيه على قوله مع قوله الثانية اي انها في اثبات القدر لانهما في اثبات القدر. واذا ثبت ان القدر لله علم - 00:56:55

ان تأثير الطيرة ان تأثير الطيرة وهم لا اصل لا اصل له نعم. احسن الله اليكم الثانية نفس العدوى الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي السفر السادسة ان الفعل ليس - 00:57:25

ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفال. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر. فليذهبه الله بالتوكل قوله رحمه الله ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه التوكل يعني العائز - 00:57:43

العارض الوارد على القلب غير المستقر. فان القلوب لا تسلم من هذا. غالبا فاذا كان عارضا لم يستقر في القلب لم يضر الانسان ويتوكل على الله سبحانه وتعالى ويدفعه بقوة توكله - 00:58:03

نعم الله عليكم التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التاسع ابن مسعود قال ايش ما منا الا ما منا ابن مسعود ما منا الا يقصد من صحابة والاخوان الان اذا قلت يا اخوان نبي نقرأ كتاب التوحيد - 00:58:22

الحمد لله وابن مسعود ينبه الى الحاجة الى التوحيد فاذا كان الصحابة رضي الله عنهم يأمنون ذلك ويخافون على انفسهم منه فكيف بغيره ينبغي ان يكون خوفهم اشد واشد لذلك من اللطائف ان احد علماء - 00:58:43

وجد من اهالي منفوحة رحمه الله ثم استقر في القرض خالد الشيخ عبد العزيز الشعيبي كتب في وصيته الوصية لاولاده بان يجتمعوا كل شهر ويقرأوا في كتابته ابقاء لهذا في نفوسهم. التوحيد ابقاء هذا في نفوسهم - 00:59:05

يرحمك الله. لذلك شف اهل التوحيد واحد من المشايخ رحمه الله تعالى الشيخ حمود التويزي اهداه واحد من اقاربه اثر ظهور البترول في التنمية السعودية قال اثر نعمة الله عز وجل الله عز وجل مهوب يذكرون. هل التوحيد التعلق بالاسباب الظاهرة -

00:59:23

تغفل عنها القلوب تغفل عن الله عز وجل البترول سبب من الاسباب يعني مثل ما قال احد علماء الطاقة احد المشتغلين بالطاقة ليس عليهم لكن له عناية بالطاقة بعلوم الطاقة - 00:59:41

يقول ان الزمن الحجري انتهى لا لانتهاه الحجر من الارض ولكن لان الناس وجدوا مصادر جديد ليست بعيد ان البترول يبقى في الارض ولكن توجد مصادر جديدة للطاقة لذلك التعلق بالاسباب من ضعف الايمان والتوحيد. لذلك هذا الرجل لما كان حامل التوحيد

بما نحسبه الله حسيبه. لما - 00:59:54

لما اهدى اليه قريبه وهذا اثر البترول في التنمية السعودية لا نعمة الله عز وجل الله اللي انعم على المسلمين بهذه النعمة العظيمة
فلذلك الله عز وجل قال في اخر سورة الملك ايش - [01:00:19](#)

قل ارأيت اني اصبح ماؤكم غورى فمن يأتىكم ماء النعيم لو شاء غور الله الابار ابار البترول راح المستشفى لذلك ذكر جلال المحلي
عند تفسير هذه الاية ان احد المتكبرين - [01:00:35](#)

ما سمع هذه الاية قال تأتي بها الكؤوس والمعاول رؤوس معروفة والمعاج فاجبت اللهم اعيني يلا خل البوسم معه وتأتي في هذا
الماء الابن ادم اذا اغتر فر الى الهلاك - [01:00:50](#)

ولذلك الناس عندما يغترون بالقوة الظاهرة فتحنا عليهم ابواب كل شيء يفتح لهم كل شيء حتى اذا فرحوا اخذهم الله سبحانه وتعالى
ومن انعم الله عز وجل عليه بالنعمة الظاهرة يجب عليه ان يقوي صلته بالله في النعم الباطلة - [01:01:09](#)

التوحيد والايامن والاخلاص والطاعة والاتباع فهذا تثبت النعم الظاهرة قال عبدالرحمن بن حسن قال عبداللطيف بن عبدالرحمن بن
الحسن ان النعم اذا شكرت قرت واذا كفرت اضطرت ان النعم اذا شكرت - [01:01:27](#)

قرة واذا كفرت فرت نعم الله اليكم التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التسبيح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيارة
المذمومة. قوله رحمه الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة المذمومة وصف كاشف - [01:01:45](#)

فكل طيرة مذمومة فكل غير مذمومة فهو كقوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق فكل قتل للانبياء هو بغير حق احسن الله اليكم
باب ما جاء في التنجيم. مقصود هذه الترجمة بيان - [01:02:08](#)

حكم التنجيم بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير النظر في النجوم الاستدلال بها على
التسيير او التأثير التنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير وهو الاستدلال - [01:02:30](#)

بحركات سيرها على الجهات والاحوال وهو الاستدلال بالحركات سيرها على الجهاد والاحوال وهذا جائز عند الجمهور هذا جائز عند
الجمهور والآخر تنجيم التأثير تنجيم التأثير وهو النظر فيها باعتبار تأثيرها في الحركات الكونية - [01:02:56](#)

وهو النظر فيها لا اعتبار تأثيرها في الحركات الكونية وله احوال اولها اعتقاد كون النجوم مؤثرة بنفسها. اعتقاد كون النجوم مؤثرة
بنفسها فهذا ايش شرك اكبر اعتقاد الكون النجوم غير مؤثرة - [01:03:20](#)

بنفسها وانما هي سبب من الاسباب وانما هي سبب من الاسباب فهي غير مستقلة بالتأثير او الثاني احسن حتى الرتبة لكم وثانيها
اعتقاد كوني النجوم سببا من الاسباب مع رفعة ذلك السبب عن القدر المأذون به - [01:03:54](#)

مع رفعة ذلك السبب عن القدر المأذون به هذا شرك نصرة والثالث اعتقاد كونها سببا فقط فيها اعتقاد كونها سببا فقط فهذا جائز
ولا غير جائز قد تكونها سبب - [01:04:24](#)

طيب حديث اذا طلع النجم ارتفعت كل عام نجمع ايش ثريا يعني العرب اذا اطلقت المسجد تريد به الثريا. وش معنى ان تفعل في
العاهة يعني افات الزروع التي تأتي الزروع - [01:04:52](#)

وغيرها ما عاد ما عاد سطورا عليها فما حكم ذلك من الاحوال جائز اذا كان محققا جائز اذا كان محققا لا متوهم هذا اصح قول اهل
العلم اصح قول اهل العلم انه اذا كان محققا فذلك جائز - [01:05:09](#)

وهو اختيار ابي العباس ابن تيمية مثل المد والجزر باعتبار قرب القمر بعده من الارض فان ذلك مؤثر هو سبب مؤثر في الحركة
الكونية وهي ذلك لها ابو العباس ابن تيمية وتلميذ ابن القيم في مفتاح دار السعادة. واطال في بيانه - [01:05:31](#)

فهنا يكون جائزة لكن اذا كان متوهما فهذا لا يجوز اذا كان هذا السبب المدعى متوهق هذا لا يجوز مثل ماذا؟ مثل من يقول ان من
اتى امرأته النجم الفلاني دون الذكر - [01:05:51](#)

واذا اتاها في غيره يولد انثى هذا ليس متحرك انا متوهم انما هي دعاوى ليست ليست صحيحة نعم احسن الله اليكم قال البخاري
في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات المهتدى بها - [01:06:12](#)

فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب

عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى قال - [01:06:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في

صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - [01:06:55](#)

الدليل الاول اثر قتادة رحمه الله قال خلق الله هذه النجوم لثلاث الحديث علقه البخاري في صحيحه ووصله عبد ابن حميد في

تفسيره باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء. ثم - [01:07:13](#)

قوله بعد ذلك فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ وضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. يريد ابطال جانبها على التأثير فمن استدل بها على

التأثير فقد اضاع نصيبه اي حظه - [01:07:37](#)

وهذا في معنى لا خلاق له المتقدم ان نفي الحظ يكون حالا للكافرين وقوله تكلف ما لا علم له به لان الله تعالى يقول ولا تقف ما ليس

لك به علم وهذا لم يطلع على علم محقق في - [01:07:55](#)

فيه والدليل الثاني اثر قتادة ايضا انه كان تعلم منازل القمر انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب الكرمان في مسائله فدلالته على

المقصود الترجمة في كراهته تعلم منازل القمر - [01:08:14](#)

فان الكراهة عند المتقدمين ان يستأتي التحريم ومنازل القمر مواضع نزوله المقدرة في سيره مواضع نزوله المقدرة في سيره وعدتها

ثمانية وعشرون منزلة وتختلف باختلاف الاحوال والاخوية وتختلف باختلاف الاحوال والاهوية وهذا من علم - [01:08:30](#)

ايش؟ التأثير ام التسيير من علم التسيير فقتاده رحمه الله يمنع الاستبداد بالنجوم حتى في علم التسجيل وهذا احد قولي اهل العلم

والثاني جواز ذلك وهو الصحيح والدليل الثالث اثر سفيان - [01:08:59](#)

ابن عيينة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ودلالته على الاصول الترجمة في عدم الترخيص اي عدم الاباحة بل هي

عنده ممنوعة والجمهور على خلافه وسفيان يريد ايضا تنجيم - [01:09:17](#)

التسيير والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة رواه

احمد ابن حبان واسناده ضعيف ويروى معناه في احاديث عدة - [01:09:34](#)

لا تخلو اسانيدها من ضعف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر لان

التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر ويشهد له حديث ابن عباس رضي الله عنهما المتقدم في باب بيان - [01:09:49](#)

اي من انواع السحر وهو من اقتبس علما من النجوم هكذا لفظ ابي داود. من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر

وتوعد في هذا الحديث بعدم دخول الجنة - [01:10:13](#)

وانها محرمة عليه وهذا من دلائل الكون الفعل محرما وانه كبيرة من الكبائر ولم نذكر كون كلام اسحاق واحمد دليلا في قوله ورخص

في تعلم المنازل احمد واسحاق لان عادة المصنف ان الدليل الذي يستدل به هو - [01:10:30](#)

الايات والاحاديث واثار الصحابة والتابعين. اما من بعدهم فلا يذكرها لكونها دليلا. وانما يذكرها استكمالاً لاقوال اهل العلم في المسألة

في كلام احمد واسحاق وابي عباس ابن تيمية وابي عبد الله ابن القيم الذي نقله في مواضع - [01:10:51](#)

من اهل ماضع من كتابه وترخيص احمد واسحاق في تعلم منازل القمر هو الراجح وهو قول جمهور اهل العلم انه يجوز لتعلمها لاجل

التسيير اعلى ارادة التأثير عليكم في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة الثالثة ذكر

الخلاف في تعلم - [01:11:08](#)

من منازل رابعة نعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل قوله رحمه الله الثالث ذكر خلاف في تعلم المنازل اي لارادة

معرفة علم التسيير المتعلق بالاحوال والاهوية فهو الذي اختلف فيه اهل العلم - [01:11:39](#)

والصحيح جوازه انما الممنوع هو علم التأثير تعرفون التقويم الزراعي هذا من ايش؟ من علم من علم التسيير هذا جائز نعم باب ما

جاء الباب باب واحد فيكم قوة ولا نأجله - [01:11:57](#)

ها ها يلا ناخذ باب واحد ان شاء الله تختم نعم ما جاء في الاستسقاء بالانوار. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع بيان

حكم الاستسقاء بالانواع والمراد هنا نسبة السقيا اليها - 01:12:19

بنزول المطر فيها نسبة السقيا اليها بنزول المطر فيها والانواع هي منازل القمر الانواع هي منازل القمر اذا سقط واحد سمي سمي لوأ فهو نوء باعتبار المسقط من المطلع الله منكم - 01:12:47

وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان قول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالحساب والطعن بالانساب - 01:13:12

والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من حرام وزرع من درب. رواه مسلم. ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه - 01:13:32

وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قال الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله - 01:13:52

رحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن كوكب ولهما من حديث ابن عباس معناه ولهما من حديث ابن عباس معناه قال بعضهم لقد صدق - 01:14:12

كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا اقسام بواقع النجوم الى قوله تكذبون المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة والدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - 01:14:32

فدلالته على مقصود التوجمة في قوله انكم تكذبون بالرزق المطر كما دل عليه سبب نزول الآية وتكذيبهم هو في استسقاؤهم بالانواع لما قالوا مطرنا بنور كذا وكذا ونسبة المطر اليها من الاعتدال بما ليس - 01:14:53

سببا شرعيا ولا قدريا فيكون سلفا اصغر معنى فيه من نسبة النعمة الى غير مشتيتها المتفضل بها وهو الله والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي - 01:15:16

الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة يعد الاستسقاء بالنجوم من امر الجاهلية وما اضيف الى الجاهلية فهو محرم ان الجاهلية اسم لما قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم سموا به لفرط جهلهم - 01:15:36

فمن جلائل كون الشيء محرما في الشرع هو وصفه بنسبته الى الجاهلية والدليل الثالث حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية. الحديث متفق عليه - 01:15:56

فدلالته على مقصود الترجمة في تسمية من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا فالاستسقاء بالنجوم كفر بالله فان اعتقد ان النوء هو مسببه الذي قام به فهو كفر اكبر لانه شرك في الربوبية وان لم يعتقد كونه مسببا بل سببا فهو من الشرك - 01:16:16

الاصغر والواقع في هذا الحديث الاصغر ام الاكبر اللي يقول الاكبر يذكر حجته يتأخر ويذكر حجة الا يكون قولها ايش عبادي طيب اذا كانوا عبادة الكفار اليس اليسوا عبادا لله - 01:16:42

ذاك لله بمعنى العبودية كونية العامة من العبودية الشرعية الدينية لا المصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا الدليل على كونه اصغر انه قالوا مطرنا بنوم كذا وكذا. اي بسبب نوء كذا وكذا. ولم يقولوا - 01:17:13

امطرنا نوء كذا وكذا فانه لو كان مرادهم استقلاله لما جاءوا بالباب. فلما جيء بالباب بالباء دل ذلك على السببية جزم به حفيد المصنف الشخص سليمان ابن عبد الله العزيز الحميد خلافا - 01:17:51

لبعض شراح التوحيد الصحيح هو قوله لان الباء للسببية فتكون على هذا المعنى. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري - 01:18:09

وجلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه في مسائل الاولى تفسير اية واقعة. الثانية ذكر الرابع التي من امر الجاهلية. الثالثة ذكر الكفر في بعض الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب - 01:18:23

نزول النعمة السادسة التفطن للايمان في هذا الموضع. السابعة التفطن للكفر في هذا الموضع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نو كذا وكذا. قوله رحمه الله الثانية التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا - 01:18:51

لأنهم لا يريدون ان النوء انزل المطر وانما نزل بسببه هذا معنى قوله في الرواية الاخرى مطرنا بنوء كذا وكذا فهم قصدوا التسليب لا اليجاد واطافة احوال الاجواء والاهوية الى الانواء - 01:19:10

ثلاثة انواع واطافة احوالي الاهوية والاحوال الى الانواع ثلاثة انواع اولها اضافة تسبيب بان يكون ذلك النوء مستقلا في التأثير الذي طلع منه فغير الحال او الهوى وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر - 01:19:31

والثاني اضافة سبب اضافة سبب المراد بها ان يكون ذلك السبب ذلك النوء سببا لما قرأ من تغير الرحال والهواء وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر والثالث اضافته اضافة ظرف ان تكون الاضافة للظرفية - 01:20:02

والمراد بها كونه زمانا لذلك والمراد به كونه زمانا لذلك فهذا ايش فهذا جائز فهذا جائز منه قول الناس عندنا ايش اذا طلع السيل اذا طلع او اذا طلع سهيل برد الليل - 01:20:31

واشبه ذلك من من الكلام الذي عند الناس لا يقصدون به الا كونه ظرفا له التاسعة اخراج العالم للمتعليم مسألة من استفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم العاشرة وعيد - 01:20:54

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب الاخوان اللي يحضرون عندنا في التعليم المستمر موجودين الان دقائق فقط جزاكم الله خير وفق الله الجميع محب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:21:17